[113] أفضل ليلة بعد ليلة القدر، وقد روى الامام الصادق عليه السلام، أنه سئل أبوه عن فضل ليلة النصف من شعبان، فقال عليه السلام، هي أفضل الليالي بعد ليلة القدر، فيها يمنح ا العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة إلى ا تعالى فيها، فإنها ليلة آلى ا عزوجل على نفسه، أن لا يرد سائلا فيها ما لم يسأل ا المعصية، وإنها الليلة التي جعلها ا لنا، أهل البيت، بإزاء ما جعل ليلة القدر، لنبينا عليه السلام، فاجتهدوا في دعاء ا تعالى والثناء عليه (1) وقد ولد في هذه الليلة المباركة، المصلح العظيم، الذي يقيم اعوجاج الدنيا ويغير منهج الحياة إلى ما هو الافضل، ويملا الارض بالقسط والعدل، إنه قائم آل محمد صلى ا عليه وآله ومهديهم الامام المهدي صلوات ا عليه، وفي هذه الليلة العظيمة، الزيارة المخصوصة، لريحانة رسول ا صلى ا عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة: الامام الحسين عليه السلام، وقد خف أبويحي، إلى الامام الصادق عليه السلام، فسأله عن بعض العبادات، والادعية، التي يأتي بها ج فقال (ع) له، إذا أنت صليت العشاء الآخيرة، فصل ركعتين، تقرأ في الاولى الحمد، وسورة الجحد، وهي (قل يا أيها الكافرون) وإذا فرغت منها فتقول: سبحان ا، ثلاثا وثلاثين، والحمد ثلاثا وثلاثين وا أكبر أربعا وثلاثين، ثم تقول: " يامن إليه ملجأ العباد في المهمات، وإليه يفزع الخلق في الملمات، يا عالم الجهر والخفيات، ويامن لا يخفى عليه خواطر الاوهام، وتصرف الخطرات، يا رب الخلائق والبريات، يامن بيده ملكوت الارضين والسموات، أنت ا لا إله إلا أنت، أمت إليك بلا إله إلا أنت، فيا لا إله إلا أنت، إجعلني في هذه الليلة، ممن نظرت إليه فرحمته، وسمعت دعاءه فأجبته، وعلمت استقالته فأقلته، وتجاوزت عن

---

(1) مفاتيح الجنان (ص 165). [*]